

# القنب (الحشيش) و الفصام الوجداني

في مقال سابق ، استعرضت قائمة من معظم المخدرات ومن بينها الأكثر شهرة : "الحشيش" المعروف باسم " القنب " .



اليوم وبعدهما استقبلت عدداً لا بأس به من المستهلكين لهذا المنتج تمكنت من جمع معلومات سوف تهز مشاعر المترددين لإدانة هذا المخدر وتدفع الى التفكير أولئك الذين يرغبون في الحصول مشاعر النشوة والمتعة المزيفة في ثنايا قرطاس من " الحشيش " .

في الآونة الأخيرة لاحظت أن مستهلكي الحشيش يعانون من مرض يمكن تسميته " **الفصام العاطفي** ". ويمكن تعريفه على أنه يتكون من مجموعة أعراض من الفصام وأعراض من الذهان الاكتئابي (PMD) **Magnaco-dépressive** ) وهذا يفسر الصعوبات في التشخيص وعجز العلاجات الطبية.

الاضطراب الفصامي-العاطفي يؤثر بشكل كبير على الحياة اليومية للمستهلك. ويمكن وصف الاضطراب الفصامي-العاطفي بأنه بمثابة ذلك الانسان الذي يعيش في حالة " أحلام اليقظة " ، وهذا يعني كل الصعوبة التي يعيشها هذا الانسان لأنه أصبح في حالة لا يفرق فيها بين الحقيقة والخيال.

زيادة على هذه الوصفة يمكن إضافة أعراض أخرى كالإرهاق والعزلة والاشمئزاز وحالات عنف وهيجان وهذيان بدون مواضيع ولا ميكانيزمات محددة وكذلك الاحساس بالملل ولكن بدون تفكير في الانتحار، قلة التركيز ثم الفشل الدراسي، ضعف الإرادة والتحفيز، الذاكرة الفورية، الخ.

في بعض الأحيان وبمجرد أن يدخل الشخص مرة واحدة يمكنه أن يفقد السيطرة التامة على نفسه :

- مثل تلك الفتاة التي، بعد تناولها نفحة من سيجارة حشيش خلال أمسية مع بعض صديقاتها انفصلت عن واقعها تماماً. ولما رجعت إلى المنزل دخلت في حالة اضطراب حاد وأخذت تكسر الأثاث وتصرخ بأنها متبنية (adoptée) وتطالب أهلها أن يدلوها على أسرتها الحقيقية لأنها ليست بنتهم وإنما أخذوها من جمعية للأطفال المتخلي عنهم.

- أو حالة ذلك الجندي الشاب الذي لم يعد يدرك أين توجد وحدته بعد تدخين سيجارة حشيش وهو على متن القطار عائد إلى عمله.

- الخ.

فلما سألت مستهلكي هذا المخدر من بعض أحياء مدينة مكناس تمكنت من وضع لائحة، التي تبقى غير محدودة، للمواد التي تُضاف إلى الحشيش إما للزيادة في الكمية أو لتقوية مفعول المخدر:

• وهناك كمية قليلة من (القنب) الحشيش . الغراء إسكافي (seletium) . أدوية الامراض العقلية . مادة تلميع الأحذية .

روث الدواب (بغال وحمير...) . الحناء . المسيرة القهوة . البلاستيك المنصهر (الدائب) . الشكولاتا ...